

3 - 3 شرح كتاب كشف الشبهات (الشرح الثاني) (الدرس الثالث -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

قال فمن فهم هذه المسألة التي وضحها الله في كتابه وهي ان المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله تعالى ويدعون غيره في الرخاء يدعون الله ويدعون غيره في الرخاء واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله وحده لا شريك له وينسون ساداتهم وينسون سادات - 00:00:00

وتبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قلبه هذه المسألة فهما راسخا والله المستعان والامر الثاني الامر الاول واطح الامر الثاني الذي شرك اهل زماننا اغلظ ان الاولين يدعون مع الله اناسا - 00:00:20

عند الله. اما الانبياء واما الاولياء واما ملائكة. او يدعون اشجارا او احجارا مطيعة لله ليست عاصية واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس يدعون بعضهم سحرة وفجرة - 00:00:42

يظنون انهم يقولون يسمونه هذا مجذوب. فاجر يدعو ويسب الله. بعضهم يسب يعني ذكره عن البدوي شيء هائل. انه اتى واخرجه عورته وبال على الناس في المسجد يوم الجمعة وخرج ولا يصلي مع النبي ما يصلي. يقول هذا وصل الى مرتبة اليقين. وصل الولاية - 00:01:02

ويعبدونه من دون الله وهو من افجر الناس لا يصلي ولا يصوم ويفعل قبائح ويعبدونه من دون الله. يقول الشيخ هؤلاء هذا امر غريب يعني ان الناس يعتقدون في الولي الصالح الذي يرى يرون صلاحه. قد تكون شبهة - 00:01:23

وطبعا الناس لا عذر للشرك سواء. من اشرك في الله صالح او غير صالح. لكن ان يكون يشرك افجر الفاجرين ويقول هذا هو اليمين الى الله يعني يصبح الامر اغرب من المستغرب هذا الشيء - 00:01:40

قال واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس والذين يدعونهم هم الذين يحكمون يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقه في الصلاة وغيرها يذكرون بعض اللي يزعمون انه ولي انه يفعل اللواط. نسأل الله العافية والسلامة. ويقول هذا ولي. ليش؟ وهذا وصل المرتبة. سقطت عن التكليف. اعوذ - 00:01:56

ويكتبون هذا في كتبه صنف يسمونها طبقات الاولياء. ذكر الشعراني فيها شيء عجيب جدا. الطبقات الكبرى ما يمكن يستحي من ذكرها ثم يقول الشيخ والذي يعتقد في الصالح او الذي لا يعصي مثل الخشب والحجر اهون ممن يعتقد في من يشاهد فسقه وفساده - 00:02:20

ويشهد به اهون من حيث العقلية والا كله شرك اذا تحققت ان الذين قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واخف شركا من هؤلاء. شاف لاحظ من جهة العقلية. قال اصح عقوله - 00:02:42

شركة من هؤلاء فاعلم ان هؤلاء شبهة يوردون هذه العاشرة. هذه الشبهة العاشرة شبهة يريدونها يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبههم فاصل سمعك لجوابها يقول ما هي هذه الشبهة - 00:02:58

وهي انهم يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا اله الا الله ويكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم وينكرون البعث ويكذبون القرآن ويجعلونه سحرا ونحن نشهد ان لا اله الا الله - 00:03:22

محمدا رسول الله. ونصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلي ونصوم فكيف تجعلون مثل اولئك واضح الشبهة ان اولئك ينكرون البعث.

ينكرون الرسول ينكرون النبوة. فكيف تجعل الذي يثبت النبوة ويصلي ويصوم؟ مثل - [00:03:39](#)

الذي ينكر النبوة يعني وان وجد عند هذا شرك ووجد هذا شركين. اراد ايش؟ هذه؟ فالجواب. الجواب ان لا خلاف بين العلماء كله. ان الرجل اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء فانه كافر لم يدخل في الاسلام - [00:03:56](#)

وكذلك اذا امن ببعض الكتاب وجد بعضه كمن اقر بالتوحيد وجد وجوب الصلاة. يعني لو فرض ان شخص يقر بالتوحيد بالتوحيد لكن يجحد الصلاة. هل هذا مسلم؟ ليس بمسلم كذلك لو كان يصلي ويجحد نبوة مثلاً عيسى يقول عيسى ليس بنبي. او ابراهيم ليس بنبي. تنفعه الصلاة ما تنفعه الصلاة - [00:04:16](#)

يؤمن بعض الانبياء ويكفر ببعض ما ينفعه ايمانه وكذلك هذه المسألة كونه يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ويصوم ويصلي وهو يشرك في اخطر شيء وهو التوحيد يشرك بالله - [00:04:41](#)

ما ينفع هذه لا تنفعنا واضح؟ يعني مثلاً الذين قالوا لما قال عز وجل ولان سألتهم من خلق ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. هؤلاء خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد في تبوك - [00:04:54](#)

وكانوا مسلمين لكن استهزأوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وقعوا بايش؟ بالاستهزاء فكفروا ما نفعهم انهم يقولون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويجاهدون معه ويصومون ويحجون ويؤدون الزكاة اليه ما نفعهم - [00:05:18](#)

فكذلك الذي يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ويشرك يعبد غير الله ما تنفعه النبوة. ما ينفعه الاقرار ما تنفعه صلاته. لماذا؟ مثل الذي يصلي ويحدث يبطل يحدث اثناء الصلاة. ناقض نواقض تبطل صلاته - [00:05:34](#)

الجواب ان لا خلاف بين العلماء كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه في شيء فانه كافر لم يدخل في الاسلام وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجد بعضه كمن اقر بالتوحيد وجد وجوب الصلاة او اقر بالتوحيد والصلاة وجد وجوب الزكاة او اقر بهذا كله - [00:05:53](#)

وجد الصوم او اقر بهذا كله وجد الحج يعني كل اذا جاء هذا الحج يكفر ولو ايش؟ اقر بذلك. ولما لم ينقد اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم للحج انزل الله في حقهم ولله على الناس - [00:06:12](#)

حج البيت لمن استطاع اليه سبيلاً. ومن كفر فان الله غني عن الحلال كفروا ابوا ان يحجوا قالوا ما نقر بالحج فايش؟ ما نفعهم اقرارهم ببقية الاسلام قال ومن اقر بهذا كله - [00:06:29](#)

وجد البعث كفر بالاجماع وحل دمه وماله كما قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلاً اولئك هم الكافرون حقا - [00:06:43](#)

اذا كان الله قد صرح في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو الكافر حقا زالت هذه الشبهة. وهذه هي التي ذكرها بعض اهل الاحساء في كتابه الذي ارسله الينا. يقصد ايش؟ كتاب ابن فيروز لما ارسله الى او بن عفادر. كانوا من الاحساء ويرسلون - [00:06:59](#)

الشبهات الى النبي الى المصنف رحمه الله ويقال ايضاً جواب اذا كنت تقر ان من صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في كل شيء وجد وجوب الصلاة فهو كافر حلال الدم والمال بالاجماع. لانه جحد وجوب الصلاة - [00:07:19](#)

وكذلك اذا قرب كل شيء الا البعث. وكذلك لو جحدوا وجوب صوم رمضان وصدق بالباقي. وهنا لا تختلف المذاهب فيه وقد نطق به القرآن كما قدمنا. فمعلوم ها ان التوحيد هو اعظم فريضة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:39](#)

وهو ان وهو اعظم من الصلاة. والزكاة والصوم والحج. فكيف اذا جحد الانسان شيئاً من هذه الامور؟ كفر فلو عمل بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا جحد التوحيد الذي هو دين الرسل كلهم لا يكفر؟ هذا سبحانه الله ما اعجب هذا الجهل -

[00:08:00](#)

لا شك ويقال ايضاً جواب يكرر الجواب الشيخ. هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة يعني المرتدين. قاتلوا بني وقد اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويؤدوا ويؤذنون ويصلون -

يعني الصحابة لماذا قاتلوا بني حنيفة وكفروهم لما؟ ومع انهم يصلون ويحجون ويشهدون ان الرسول صلى الله عليه وسلم حق.

لماذا؟ لانهم منعوا الزكاة. شيء واحد بعضهم يقول انا يقر بنبوته مسيلمة - [00:08:42](#)

مع ذلك الصحابة اتفقوا على قتلهم وانهم كفار ما نفعهم انهم يشهدون ان لا اله الا الله او ان رسول الله محمد رسول الله صورت

هذا الشيء؟ هذا المقصود - [00:09:00](#)

فان قال يعني شبهة فان قال انهم يقولون ان مسيلمة نبي قلنا هذا هو المطلوب هذا هو المطلوب يعني في ايش؟ في كشف الشبهة اذا كان من رفع رجلا الى رتبة النبي صلى الله عليه وسلم كفر. محلدا ماله ودمه ولم تنفعه الشهاداتان ولا الصلاة - [00:09:11](#)

فكيف بمن رفع شمسان او يوسف او شمسان ويوسف؟ وهؤلاء كانوا موجودين سحرة وطواغيت وبعضهم يدعون انهم اولياء وهم ايش؟ هذا اللي يقول عنهم الشيخ لانهم لا يصلون ويفجرون ويقولون الاشياء ويعبدونه من دون الله يقولون اولياء. يوسف وشمسان -

[00:09:33](#)

انتاج بعض يقول اوي رفع شمس فكيف بمن رفع شمسان او يوسف او نبي صحابيا او نبيا الى رتبة جبار السماوات والارض سبحانه

والله ما اعظم شأنه. كذلك يطمع الله على قلوب الذين لا يعلمون - [00:09:53](#)

بعضهم يقول ارفع هؤلاء اجعلهم بمرتبة الله بحيث صرف العبادة اليه. هذا المقصود ويقال ايضا الذين حرقهم علي ابن ابي طالب

رضي الله عنه بالنار كلهم يدعون الاسلام. وهم من اصحاب علي رضي الله عنه وتعلموا العلم من الصحابة - [00:10:10](#)

ولكن اعتقدوا في علي مثل الاعتقاد في يوسف وشمسان وامثالهم. انه اعتقدوا ان علي ايش؟ بس مرتبة انه رب او اله يعني يدعى

يستغاث به ويدعى من دون الله - [00:10:27](#)

فكيف اجمع الصحابة على قتلهم وكفرهم؟ اتظنون ان الصحابة يكفرون المسلمين تظنون ان الاعتقاد في تاج وامثاله تاج وشمسان

ويوسف هؤلاء لا يظن والاعتقاد في علي ابن ابي طالب يكفر صاحبه يكفر والاعتقاد في شمسان وتاج ما يضر يقول هذا من تناقض

ويقال ايضا بنو عبيد القداح العبيديين - [00:10:42](#)

الرافضة الذين ملكوا المغرب مصر في زمان بني العباس. كلهم يشهدون يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويدعون

ويصلون والجمعة والجماعة. فلما اظهروا مخالفة الشريعة في اشياء دون ما نحن فيه. يعني دون مسائل عبادة غير الله. ها -

[00:11:09](#)

اجمع العلماء على كفرهم وقتالهم وان بلادهم بلاد حرب. وغزاهم المسلمون حتى استنقذوا ما بايديهم من بلدان المسلمين. لانهم كانوا

مستولين على مصر العبيدي يسمونه الفاطميين على مصر والمغرب وكذا - [00:11:29](#)

غزاهم المسلمون ايام صلاح الدين الايوبي ويقال ايضا اذا كان الاولون لم يكفروا لم يكفروا انهم جمعوا بين الشرك وتكذيب الرسول

صلى الله عليه وسلم والقرآن وانكار البعث وغير ذلك. فما معنى الباب الذي ذكره العلماء في كل مذهب؟ باب حكم المرتد - [00:11:46](#)

فقهاء كل مذهب كتب الفقهاء تجد باب حكم المرتد باب الكتاب الحدود ها يقول وهو المسلم الذي يكفر بعد اسلامه وذكروا انواعا

كثيرة. كل نوع منها يكفر ويحل دم الرجل وماله. حتى انه - [00:12:08](#)

فانهم ذكروا اشياء يسيرة عند من فعلها. مثل كلمة يذكرها بلسانه دون قلبه او يذكرها على وجه المزح واللعب ان نقول هذا يشهد ان

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ما يكفر ما يرتد وهو يسب الله ويسب - [00:12:29](#)

ونحو ذلك لا ويقال ايضا الذين قال الله فيهم يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم اما سمعت الله كفرهم

بكلمة مع كونهم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:46](#)

ويجاهدون معه ويصلون معه ويزكون ويحجون ويوحدون وكذلك الذين قال الله فيهم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب.

قلا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تحتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:13:06](#)

ان نغفو عن طائفة منكم نغذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. فهؤلاء الذين صرح الله انهم كفروا بعد ايمانهم. وهم مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في غزوة تبوك قالوا كلمة ذكروا انهم قالوها على وجه المزح - [00:13:22](#)

فتأمل هذه الشبهة وهي قولهم تكفرون من المسلمين اناسا يشهدون ان لا اله الا الله ويصلون ويصومون ثم تأمل جوابها فانه من انفع ما فيها هذه الاوراق صدق رحمها الله. الكلام السابق - [00:13:38](#)

الى ان قال رحمه الله ومن الدليل على ذلك ما ايضا ما حكى الله تعالى عن بني اسرائيل مع علمهم وصلاحتهم انهم قالوا لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. وقولوا اناس من الصحابة اجعل لنا ذات انواط - [00:13:56](#)

اللي ذكرناها قبل المغرب قبل صلاة المغرب ايش؟ فحلف النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا مثل قول بني اسرائيل لموسى اجعل لنا الها ولكن للمشركين شبهة هذه الشبهة الحادية عشر. هذه ايضا شبهة اخرى - [00:14:16](#)

ولكن المشركين شبهة يدلون بها عند هذه القصة. وهي انهم يقولون ان بني اسرائيل لم يكفروا بذلك وكذلك الذين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط لم يكفروا - [00:14:34](#)

يعني لم يحكم عليهم بالكفر. صورت هذا الشيء شبهة الجواب ان تقول ان بني اسرائيل لم يفعلوا سألو موسى قالوا اجعل لنا ما عبدوهم استأذنوا موسى هذا المقصود. وكذلك الذين سألو النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا. قالوا اجعل لنا - [00:14:51](#)

ظنوا ان هذا يجوز. ولا خلاف ان بني اسرائيل لو فعلوا ذلك لكفروا وكذلك لا خلاف ان الذين نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يطيعوه واتخذوا ذات انواط بعد نهيه لكفروا - [00:15:12](#)

وحاشاهم ذلك. قال وهذا هو المطلوب. هو الشاهد انهم لم يفعلوا وانما نبههم النبي صلى الله عليه وسلم على ان هذا كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا اله ولكن هذه القصة - [00:15:29](#)

تفيد ان المسلم من العالم قد يقع في أنواع من الشرك لا يدري بها فتفيد التعلم والتحرز ومعرفة ان قول الجاهل التوحيد فهمناه ان هذا من اكبر الجهل هي قصة بني اسرائيل علمهم موسى وخرجوا معه ولما خرجوا اتوا على قوم يعكفون على اصنام الله وقالوا اجعل لنا - [00:15:43](#)

الهة مثلهم ظنوا ان هذا ايش؟ جائز دل على ان الانسان مهما كان لابد ان يقع في ايش؟ في الجهل. اذا لم يتعلم. هؤلاء الذين اسلموا مع الفتح يوم الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا - [00:16:10](#)

ها ايام يسيرة فظنوا ان هذا جائز قالوا اجعلنا ذات انواط. لانهم ما لم يتعلموا ليسوا من من الصحابة القدماء. انما هم من مسلمة الفتح هذه قلت تفيدك ان الانسان تفيد التعلم والتحرز ومعرفة ان قول الجاهل التوحيد فهمناه ان هذا من اكبر الجهل ومكائد - [00:16:24](#)

وتفيد ايضا ان المسلم المجتهد يعني المجتهد في الخير اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يدري فنبه الى ذلك وتاب من ساعاته ان المسلم المجتهد يعني تحري الخير وتحري الصواب مجتهد في الخير فعلة اذا تكلم بكلام كفر وهو لا يدري فنبه الى - [00:16:45](#)

كذلك وتاب من ساعاته فانه لا يكفر ولا تكفره. لماذا؟ لانه قالها عن اجتهاد. ولما نبهناه انتبه. لم يصبر عليها. انه لا يكفر كما فعل بنو اسرائيل والذين سألو النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكفرهم لانهم لما نبههم انتبهوا. وتفيد ايضا ان لو -

[00:17:14](#)

ولم يكفن انه لو لم يكفن فانه يغلط عليه يعني انه اذا ما كفرناه نغلظ ننبه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر انها السنن يعني الطرق طرق بني اسرائيل قلتم الذي نفسي بيده كما قالت - [00:17:39](#)

اسرائيل اجعل لنا الها. العبارة غليظة آ تفيد انه انه لو لم يكفر انه لو لم يكفر آ فانه يغلط عليه الكلام تغليظا شديدا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:59](#)

طيب ثم قال ولهم شبه الشبهة الثانية عشرة ولهم شبهة اخرى. يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على اسامة انكر على اسامة قتل من قال لا اله الا الله وقال اقتلته بعد من قال لا اله الا الله؟ وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا

- [00:18:20](#)

لا اله الا الله واحاديث اخر في الكف عن من قالها. هذه شبهة ايش؟ يقولون من قال لا اله الا الله فهو مسلم. انتهى. حتى لو وقع في

ايش في الشريكات اعتبارا ان كلمة لا اله الا الله وحدها كتلفظ تكفي. لا هي تكفي في الدخول في الاسلام وعصمة الدم - [00:18:42](#)

اذا لم يظهر منه الكفر لكن الان لو واحد قال لا اله الا الله ويعبد الصنم نقبل من ذلك ما يقبل منه لو قال لا اله الا الله ويتدين بدين اليهود. يقبل منه. ما يقبل منه. هذا هو مراد الشيخ. اراد انه احتجوا بهذه الشبهة وهم مخطئون - [00:19:02](#)

قال ومراد هؤلاء الجهلاء ان من قال من قالها لا يكفر ولا يقتل ولو فعل ما فعل. من الشريكة فيقال لهؤلاء المشركين الجهال. معلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل اليهود. وسباهم وهم يقولون لا اله الا الله - [00:19:24](#)

وان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا بني حنيفة يعني المرتدين من بني حنيفة. وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويدعون الاسلام وكذلك الذين حرقهم علي ابن ابي طالب - [00:19:44](#)

كانوا يقولون لا اله الا الله. وهؤلاء الجهلاء مقرون ان من انكر البعث كفر وكفر وقتل وقتل ولو قال لا اله الا الله. وان من جحد شيئا من اركان الاسلام كفر وقتل ولو قال لا اله الا الله. الان لو قال - [00:19:58](#)

لا اله الا الله وانكر الصلاة مسلم ولا كافر؟ كافر. باجماع العلماء. هذا مراد الشيخ يعني وحدها ما تكفي ثم قال فكيف لا تنفعه اذا فعل؟ اذا جحد شيئا من الفروع وتنفعه اذا جحد التوحيد - [00:20:15](#)

فكيف لا تنفعه يعني عندكم اذا جحد شيئا من الفروع وتنفعه عندكم اذا جحد شيء التوحيد الذي هو اصل دين الرسل ورأسه ولكن اعداء الله ما فهموا معنى هذه الاحاديث - [00:20:37](#)

فاما حديث حديث اسامة سيعود الى القصة. فاما حديث اسامة فانه قتل رجل ادعى الاسلام بسبب انه ظن انه ما دعاه الا خوفا على دمه وماله هو سببها انه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في جيش غزوة الحروقات من جهينة - [00:20:55](#)

وكان يقول فكان رجل من المشركين لا يرى لا يدع للمسلمين شاذة ولا فاذة. رجل يقتل في المسلمين من المشركين قال فبرزت اليه. فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله - [00:21:16](#)

صورت هذا الشيء؟ كان يقتل المسلمين. الان انت لو ترى هذا الشيء ما تقول ما تظن فيه. تظنه يكذب فلما ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ لان الان اسلم الرجل - [00:21:33](#)

عصمته الان ليست قضية انه يعني ايش تعصمه حتى لو فعل ما فعل من الشريكات. لا هذا هو الامر قال والرجل اذا اظهر الاسلام وجب الكف عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك. وانزل الله في ذلك - [00:21:49](#)

يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مسلما عرض الحياة الدنيا. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا واضح؟ هذه نزلت في مثل هذه الاشياء. اي فتثبتوا فالاية تدل على انه يجب الكف عنه والتثبت. فاذا تبين منه بعد ذلك ما - [00:22:11](#)

الاسلام قتل لقوله فتبينوا. ولو كان لا يقتل اذا قاله لم يكن للتثبت معنى. فقلوه عز وجل فتبينوا وش معناته تثبتوا طيب اذا تثبتنا منه تبين انه مخالف للاسلام. يبدأ يقتل. اذا ما لها فائدة اذا كان يخطئ معصوم ما تكون عذر - [00:22:33](#)

هذا احسنت. يعني ما تصير عذر دايم مع هذا. ما دمنا نشك فيه انه مسلم نتثبت. فاذا تثبتنا منه انه رجل يدعي دعوة لا وكذلك الحديث الاخر وامثاله معناه ما ذكرناه ان من اظهر الاسلام والتوحيد وجب الكف عنه الا ان - [00:22:53](#)

هيا منه ما يناقض ذلك والدليل على هذا والدليل على هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله هو الذي قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم. لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد - [00:23:16](#)

ما يدعون الاسلام. ها؟ اما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يقولون من خير قول المرء البرية ها يقرأون القرآن لا يتجاوزون حناجرهم قال صلاتكم الى صلاتهم ليست بشيء وصيامكم الى صيامهم ليس بشيء لان ادركتهم لاقتلهم قتل احد - [00:23:40](#)

اذا ما عصمتهم هذه الاشياء لانهم يمرقون من الاسلام قال مع كونهم من اكثر الناس صلاة عبادة وتهليلا حتى ان الصحابة يحرقون انفسهم عندهم وهم تعلموا العلم من الصحابة. فلم تنفعهم لا اله الا الله ولا كثرة العبادة ولا ادعاء الاسلام لما ظهر منهم مخالفة الشريعة

ولذلك قتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الخوارج وهم يقولون ذلك ويفعلون ويقولون لا اله الا الله كذلك ما ذكرناه من قتال اليهود وقتال الصحابة لبني حنيفة. وكذلك اراد صلى الله وكذلك اراد صلى الله عليه وسلم ان يغزو بني المصطلق - 00:24:26 لما اخبره رجل انهم منعوا الزكاة حتى انزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبح على ما فعلتم نادمين وكان الرجل كاذبا عليهم - 00:24:45

رجل لما ارسله النبي وسلم الى بني المصطلق ليجوي الزكاة منهم رجوع عن اثناء الطريق خاف منهم ان يقتلوه فجاء وقال يا رسول الله ان بني ارتدوا ومنعوا الزكاة فجهز جيشا لغزوهم - 00:25:02

فانزل النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل فتبين هذا كاذب عليه وكان الرجل كاذبا عليهم. فكل هذا يدل على ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث ما ذكرناه. ولهم ولهم شبهة اخرى الثالثة عشر - 00:25:16

وهي ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يوم القيامة يستغيثون بادم ثم بنوح ثم بابراهيم ثم بموسى ثم بعبسى فكلهم يعتذر حتى ينتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:33

قالوا الشبهة. فهذا يدل على ان الاستغاثة بغير الله ليست شركا ان الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك. اما الاستغاثة بما تستطيع تقول اعني على كذا يا فلان احمله معي لا بأس به لان هذا من - 00:25:47

الاستغاثة ان تستغيث تقول يا جبريل يا محمد يا كذا تدعوه وهو اين هو؟ هذه لا يستطيعها الا الله او تقول اشفي مريضه او نحو ذلك الذي لا يستطيعها الا الله - 00:26:03

يقول استدلووا بحديث الشفاعة انهم يستغيثون بادم ويوم يوم القيامة. يقول هذه شبهة فالجواب ان نقول سبحان من طبع على قلوب اعدائه. فان الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه لا نكرها. كما قال في قصة موسى - 00:26:15

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه هو كذا وموسى فقضى عليه. استغاث وايش؟ استنجده على عدوه. مساعد. كما يستغيث الانسان باصحابه في الحرب وغيره من الاشياء التي يقدر عليها المخلوق. ونحن انكرنا استغاثة العباد التي يفعلونها عند قبور الاولياء او في غيبتهم - 00:26:35

الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله. اذا نعرف ان الاستغاثة نوعان. استغاثة في سماء من العادات الشيع التي يقدر عليها واستغاثة عبادة هي التي لا يقدر عليها الا الله. اذا ثبت ذلك فالاستغاثة بالانبياء يوم القيامة يراد منها ان يدعو - 00:27:00

والله ان يحاسب الناس حتى حتى يستريح اهل الجنة من كرب الموقف. يعني اقامة الحساب وهذا جائز في الدنيا والاخرة. ان تأتي عند رجل صالح حي عند رجل صالح حي يجالسك ويسمع كلامك - 00:27:18

وتقول له ادعو الله لي كما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه ذلك في حياته هذا لا بأس به اما بعد موتي فحاشا وكلا انهم سألوه ذلك عند قبره ما يفهمون بل انكر السلف على من قصد دعاء الله عند قبره فكيف بدعاء - 00:27:36

دعائه نفسه صلى الله عليه وسلم فاذا الدعاء يقول ولهم شبهة اخرى. ولهم شبهة اخرى. وهي هذه الرابعة عشرة قصة ابراهيم عليه السلام لما القي في النار اعترض له جبريل في الهواء فقال له الك حاجة؟ لما قصة ابراهيم القوه في النار اجعلوه في منجنيق واوقدوا له النار - 00:27:56

ها؟ يقول عرض له جبريل فقال له الك حاجة؟ فقال ابراهيم اما اليك فلا فقالوا يعني الشبهة قالوا فلو كانت الاستغاثة بجبريل شركا لم يعرضها على ابراهيم. واضح الشبهة النويش استغاثة - 00:28:21

يعني جبريل هل يقول لابراهيم استغث بي لو كانت الاستغاثة شركا؟ هذا المعنى. طيب. الجواب الجواب ان هذا من جنس هيئة الاولى الشبهة الاولى ها الشبهة الاولى من من الشبهة الاولى اللي قبلها. فان جبريل عرض عليه ان ينفعه بامر يقدر عليه. يقول له - 00:28:42

موجود عنده جبريل ليس غائبا. لان جبريل لا يمكن ان ينزل الا باذن الله كما قال عز وجل وما انا انزل الا بامر ربك له ما بين لما قال

النبى صلى الله عليه وسلم يا جبريل لو تأتينا صباحا ومساء - [00:29:06](#)

فانزل الله هذه المسألة انهم قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ما نستطيع ان ننزل الا باذن الله. فذكر الله هذه القصة المهم ان يقول جبريل عرض عليه امر يستطيعه ويقدر عليه فانه كما قال الله تعالى فيه شديد القوى. فلو اذن الله له ان يأخذ - [00:29:22](#) انار ابراهيم وما حوله من الارض والجبال ويلقيها في المشرق او المغرب لفعلت. لما قوة ولو امره ان يضع ابراهيم عليه السلام في كان من بعيد عنهم لفعل بقوته. لكن الله لم يأذن ولو امره ان يرفعه الى السماء لفعل. كما رفع ايش - [00:29:41](#)

الم يصعد بمحمد صلى الله عليه وسلم في المعراج؟ الم يرفع موسى؟ اه عيسى؟ الم يرفع ادريس؟ رفعناه مكانا هذا الذي امره الله بذلك طيب وهذا كرجل غني له مال كثير يرى رجلا محتاجا في عرض عليه ان يقرضه او ان يهبه شيئا يقضي - [00:30:01](#)

فيأبى ذلك الرجل المحتاج ان يأخذ ويصبر حتى يأتيه الله برزق لا من ندمه لاحد. فاين هذا من استغاثه العبادة والشرك لو كانوا يفقهون هذه واضحة قال ولنختم الكلام ان شاء الله هذي خاتمة الان. يريد يختم بها الشيخ بالكلام - [00:30:25](#)

خاتمة يقول ولنختم الكلام ان شاء الله تعالى بمسألتنا بمسألة عظيمة مهمة جدا تفهم مما تقدم. ولكن نفردها لها الكلام لعظم شأنها.

ولكثر الغلط فيها فنقول لا خلاف ان التوحيد لابد ان يكون بالقلب واللسان والعمل. هذه قاعدة معروفة ما - [00:30:48](#)

خلاف بين العلماء التوحيد لا بد يكون بالقلب واللسان والعمل. القلب ما يكون في قلبك من الايمان بالله وتوحيده. انه وحده لله الخالق

الرازق المعبود وحده عز وجل باللسان تقول لا اله الا الله ولا تسأل الا الله ولا وبالعمل ما تعبد الا الله. طيب فان اختلف شيء من هذا

الثلاثة لم يكن - [00:31:16](#)

الرجل مسلما فسرهما يا شيخ قال فان عرف التوحيد يعني بقلبه ولم يعمل به فهو كافر. رجل يعرف ان التوحيد هو عبادة الله وحده لكن يعبد الاصنام كافر. طيب قال فهو كافر معاند كفرعون وابليس وامثاله. فرعون قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم

- [00:31:38](#)

لما جاءهم موسى بالبينات ها جحد بها فرعون في الظاهر قال ما علمت لكم من اله غيري لكن يقول واستيقنتها انفسهم في نفسه مقر ابليس يعلم ان الله ربه وخالقه وانه هو الذي امره ان يسجد لادم مع ذلك ابى واستكبر وكان من الكافرين - [00:32:05](#)

ابى اذا مع انه يعرف ربه قال وهذا يغلط فيه كثير من الناس. يقولون هذا حق يعني التوحيد. ونحن نفهم هذا ونشهد انه الحق ولكن لا نقدر ان نفعله ولا يجوز عند اهل بلدنا الا من وافقهم. يعني البلدان اللي تكون فيها شرك ظاهرا والذي يوحد يقهرونه وكذا الى اخره

- [00:32:25](#)

او يكن بين المشركين بين الكفار او غير ذلك. يقول وغير ذلك من من الاعذار. ولم يدري المسكين ان غالب ائمة الكفر يعرفون الحق.

ولم يتركوا الا لشيء من الاعذار - [00:32:54](#)

كما قال تعالى اشتروا بايات الله ثمنا قليلا وغير ذلك من الايات كقوله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. اليهود احبار اليهود كانوا يعرفون

انه رسول الله كما يعرفون ابناءهم انه ابني - [00:33:12](#)

لكن لم يقرؤا به حسدا او مشحة بايش؟ بمناصبهم يريد ان اذا تحول من حطر كبير زعيم في اليهود من والكهنة وكذا سيتحول الى

رجل عادي من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم هذه نظرة نظرتة فهو يأبى يريد ان يبقى على ايش؟ زعامته في - [00:33:27](#)

قومه قال فان عمل عمل بالتوحيد ظاهرا وهو لا يفهمه ولا يعتقده بقلبه فهو منافق يعني مثل ايش؟ مثل المنافقين اللي كانوا في

زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر ايش؟ مع النبي صلى الله عليه وسلم ويشهدون ان لا اله الا الله ولا يعبدون الاصنام. لكن

في قلبه - [00:33:48](#)

ليس موحدا هذا يقول ايش؟ فهو منافق وهو شر من الكافر الخالص. قال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال وهذه

المسألة مسألة كبيرة طويلة تتبين لك اذا تأملتها في السنة الناس - [00:34:09](#)

ترى من يعرف الحق ويترك العمل به لخوف نقص دنيا او جاه او مدرأة وترى من يعمل به ظاهرا لا باطنا. فاذا سألته عن ما يعتقد في

قلبه فهو ولا يعرفه يعني عندهم ايش؟ من الاعتقادات المخالفة لدين الاسلام - [00:34:28](#)

يعتقد في الاولياء يخاف من الجن بعضهم ايش؟ موحد لكنه ايش؟ يخاف يقول لا لا اتركنا من ذكر الجن نخاف منهم طيب توكل على الله لا يظرون ولا ينفعون يخافون - [00:34:50](#)

تجد عنده ايش؟ من خوف السر من هو قال ولكن عليك بفهم ايتين من كتاب الله اولاهما ما تقدم. من قوله تعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فاذا تحققت - [00:35:00](#)

ان بعض الصحابة الذين غزوا الروم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني في تبوك كفروا بسبب كلمة قالوها على وجه اللعب والمزاح تبين لك ان الذي يتكلم بالكفر او يعمل به خوفا من نقص مال - [00:35:19](#)

حقيقة طيب يعني قوله عز وجل ولئن سألتهم لئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب ها قل لا تحتقر قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائف نعذب طائفة بانهم كانوا كافرين نعم - [00:35:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. نكمل بقية الكلام الذي نختم به ان شاء الله تعالى وهو ان الشيخ رحمه الله اراد ان يختم خاتمة لهذا ان الكتاب ثم يقول وعليك ولكن عليك بفهم ايتين من كتاب الله - [00:35:57](#)

اولاهما ما تقدم من قول الله تعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فلماذا نزلت وفي من نزلت يقول فاذا تحققت ان بعض الصحابة الذين غزوا الروم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفروا بسبب كلمة - [00:36:30](#)

قالوها على وجه اللعب والمزح. وهي قالوا ايش؟ ما رأينا مثل قراننا هؤلاء يعني علماء. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اكذب السنة وارغب بطونا واجبن عند اللقاء. هذا بعض الناس اللي يكون عنده تساهل في في الكلام يظن ان ان الامر سهل. وهي كلمة - [00:36:50](#)

فانزل الله فيها هذه الاية. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قلها بالله ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا قد كفرتم بعد ايمانكم وهؤلاء اصلا خرجوا مع غزوة. غزوة الروم. غزوة تبوك - [00:37:11](#)

قال تبين لك ان الذي يتكلم بالكفر او يعمل به خوفا من نقص مال او جاه او مداراة لاحد يقع في الكفر دار الناس اعظم ممن تكلم بكلمة يمزح بها. لماذا؟ لان الذي يمزح لم يقصد. لم يقصد حقيقة الشيء انما اراد التعبير فقط - [00:37:30](#)

بينما الذي يقع في الكفر ليداري الناس او لاجل المال او لاجل كذا هذا وقع فيه لاجل يجد واقع في الكفر نسأل الله العافية والسلامة هذه الاية الاولى. قال والاية الثانية قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:37:53](#)

ولكن منشرح بالكفر صدره قال فلم يعذر الله من هؤلاء الا من اكره الا من اكره مع كون قلبه مطمئنا بالايمان. يعني القلب ثابت عن الايمان وهو وقع واقعه كرها كرها - [00:38:17](#)

اخذ السيف عليه اي نعم حتى مثلا يسجد للصنم بالحد القتل خاف القتل او عذب فهذا مطمئن القلب التوحيد والايمان واكره. مثل الذي يكون بايدي الكفار اسيرا او كذا ما يستطيع ان يظهر الاسلام - [00:38:36](#)

هذا مكروه. قال عز وجل ولكن منشرح بالكفر صدره وقع بالكفر وهو مطمئن الصدر وهؤلاء يقول واما غير هذا فقد كفر بعد ايمانه سواء فعله خوفا او مداراة او مشقة - [00:38:54](#)

او اهلي او عشيرتي او مالي ترى الخوف غير الاكراه الاكراه ان يهدد. الخوف يكون خائفا دون ايش؟ دون ان يرى الجدية في اي نعم احسنت. دون تعذيب قوم اداريهم يجمال الناس في هذا. او مشقة بوطنه او اهله او عشيرة او غيره. او فعله على وجه المزح. او لغير ذلك - [00:39:16](#)

من الاغراض الا المكروه معذور المكروه معذور والاية تدل على هذا من جهتين الاولى من قوله الا من اكره فلم يستثني الله الا المكروه ومعلوم ان الانسان لا يكره الا على العمل او الكلام. اما عقيدة القلب فلا يكره عليها احد - [00:39:44](#)

القلب لا يطلع عليه الناس انما يكرهون الانسان ان يتكلم وهذي سببها ان المشركين اتوا بعذبوا الصحابة تعذبوا عمار ابن ياسر بلال ابن ابن رباح وغيرهم عمار ابن بلال ابن رباح لا يعذبونه ويقولون سب محمد فيعبي - [00:40:12](#)

عد عن دينك ويقول احد احد حتى كاد ان يموت فجأة ابو بكر واشتراه واعتقه عمار ابن ياسر وغيره لما عذبوه عمار كان يجعلون

رأسه في الماء حتى يكاد ان يموت - 00:40:34

يخرجون فقال ايش والا ان يسب محمدا فسبه لكن ايش؟ قلبه مطمئن بالايمان. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي قال يا رسول الله ما زالوا بي حتى سببتك. فقال كيف تجد قلبك يا عمار؟ قال والله مطمئن بالايمان. قال ان عادوا فعدت. ان اكرهوك -

00:40:52

اكرها. فعذر لانه فانزل الله هذه الاية. في ناس صنف ثالث غير غير المذكورين ذولا لا عمار ولا بلال لما عذبه واکرهوه رجع عن

الاسلام. ورأى انه ايش؟ طريق الاسلام طريق شديد - 00:41:14

واطمئن قلبه لما علموه رجع الى الاسلام عز وجل قال فيه ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله الى اخره يقول ومعلوم ان

الانسان لا يكره الا على العمل او الكلام. واما عقيدة القلب فلا يكره احد عليها. فلا يكره احد عليها. ولذلك - 00:41:34

شيخ جاء اورد في كتاب التوحيد حديث الذي دخل النار رجل بذباب حديث طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل

النار رجل بذباب ودخل الجنة رجل بذباب - 00:41:56

وذلك انه كان لقوم صنم. لا يجوزه احد حتى يقرب اليه. فجازاه رجل فقالوا له قرب فقال لا اجد ما اقرب. فقالوا قرب ولو ذبابا. فاخذ

ذبابا وقربه الى الصنم. فتركوه فدخل - 00:42:13

لانه ايش؟ اشرك. ولو كان حقيرا وجاءه رجل اخر فاخذه فقالوا له قرب. قال ما كنت لاقرب لغير الله فقتلوه ودخل الجنة لاحظت

هذا الشيء الاول قرب ذبابا ولكنه مطمئن عفوا ولكنه اراد آآ - 00:42:33

تقرب به لم يكن مكرها لم يكن مكرها. واجاب اعراض النجاة والظاهر والله اعلم انه رضي بهذا الشيء. يعني في قلبه شرح الصدر بهذا

التقريب ولم يكن مكرها بامكانه ان يرجع. بامكانه ايش؟ ان يرجع من الطريق. وهنا قصة طريفة. وهي ان بنت لما صار على الدرعية

ما صار - 00:43:04

المقتلة التي صارت ابراهيم باشا غزة الدرعية وكذا واخذوا حمولة ال الشيخ وال سعود الى مصر وثم الى تركيا كان هناك بنت الشيخ

محمد بن الوهاب. طبعاً بعد وفاة الشيخ - 00:43:34

من ضمن هربت مع ابن اخيها مع ابن اخوها علي. الى اين؟ الى جهة ما تعرف برأس الخيمة الان في بلاد الامارات كانت فذهبت الى

هنالك ومروا بقوم عندهم ولي يعبدونهم من دون الله ولا يمر به احد الا يقرب شيء - 00:43:49

وقالوا لا تجوزونا من هنا حتى تقربوا للولي شيئا فقال قال علي آآ ابن الشيخ علي ابن اخيها معها فقال والله ما نقرب ما نقرب له الا

التراب على سبيل ايش؟ الاستحغار الانكار فقالت فاطمة بنت الشيخ - 00:44:17

مصنف الشيخ محمد بن عبد الوهاب قالت ولا تراب. ولا التراب. فانه من قرب ولو ترابا دخل النار دخل الرد رجل بذباب فرجعوا

وتركوه ثم ساروا حتى وصلوا الى هنالك الجهة فاتخذوا لهم خيمة - 00:44:41

سكنوا هنالك واخذت تعلم الناس هي متريية في بيت الشيخ عالمة تعلم الناس يعلم النساء حتى صارت سببا في نشر التوحيد في

تلك البلاد عرفت بايش البلدة هذي بالخيمة؟ صارت اسمها رأس الخيمة بسبب اشتهرت خيمة هذه فاطمة بنت محمد بن عبد الوهاب -

00:45:01

ثم يقول الشيخ والاية والثانية. يعني الاية الثانية. قوله تعالى آآ ذلك او الوجه الثاني جهتين قال الجهة الاولى الجهة الثانية قوله

تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة - 00:45:28

يعني كفروا ارتدوا استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة. فصرح ان الكفر والعذاب لم يكن بسبب الاعتقاد او الجهل او البغض للدين او

محبة الكفر الكفر وانما سبب ان له في ذلك - 00:45:48

من حظوظ الدنيا فآثره على الدين يعني قد يكون الانسان نسأل الله العافية والسلامة مجرد رغبة في الدنيا ولو كان يقول انا اعتقد

يعني التوحيد لكن يفعل الشراكيات لاجل ايش؟ يروج على ذلك. ولذلك وجد نسأل الله العافية والسلامة بعض الناس يكون -

00:46:10

سادنا لقبر على البنية التي تعبد من دون الله وهو يرى انها خرافات. يقول طيب لماذا لا تنكر عليهم؟ قال نجد من ورائهم المال. نسأل الله العافية والسلامة ويذكر ان ان رجلين مروا على اناس يعبدون يعني بعض كذا فقال هؤلاء مجانين هؤلاء يعني كيف يعبدون - [00:46:33](#)

بشر مثلهم فقلت له يا فلان هؤلاء يعني يصدقون بكل ما يتيم. قال لا ابدا الناس لابد قال اذا نذهب انا وانت نفعل شيئا فجاءوا الى مكان فيه اكرمكم الله - [00:47:02](#)

جيفة حمار ميت فجعلوا عليه شيئا وقال ننظر نقول للناس هذا مكان ولي فجعلوا لاجل يبين له انه سذاجة بعض الناس من الجهل. هذا قبر ولي من الاولياء كيف يقول فاخذوا وسووا دعاية ان هذا قبر من الاولياء وانه كان يشفي كذا وان من قرب له قال فاخذ الناس يتهافتون عليه ترك هذا - [00:47:18](#)

يقول انظروا الى سذاجة الناس. كيف صدقوا بعد مدة جاء واذا صاحبه الاول هو السادس صار للقبر. قال يا فلان انا وانت دفناه. ها؟ هذا الحمار قال له. قال يا رجل الحمار. قال وما يدريك؟ لعله ولي - [00:47:51](#)

انظر الى سذاجة الناس نسأل الله العافية والسلامة. واذا به يحصل ايش الدراهم نسأل الله العافية والسلامة وثم ان القلوب بين يديه من ايدي بين اصبع اصابع الرحمة يقلبها كيف يشاء. لذلك العبد يلجأ الى الله ويسأله الثبات على الدين - [00:48:11](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ويقول يا مصرف الابصار صرف قلبي على طاعتك. فقالت عائشة يا رسول الله اتخشى وانت رسول الله قال يا يا ام عفوا يا ام سلمة. قالت له ام سلمة. فقال يا وما يدريني ان قلوب

العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها - [00:48:30](#)

كيف يشاء؟ لذلك العبد يسأل الله الثبات على الدين. ويسأل الله ان يهديه. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في قيام الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك بما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما - [00:48:52](#)

فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فيسأل الله الهداية وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعبد يحرص على سؤال الله عز الهداية ثم الى ان يقول الشيخ اه والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:12](#)

نختم بهذا ونسأل الله تعالى للمصنف رحمه الله آآ رحمه الرحمة وآآ الجنة وان يجعله من اوليائه المقربين ان يجزيه عنا خير الجزاء وان يوفقها في الدين وان يلزمنا سبيل المؤمنين انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم - [00:49:32](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:49:52](#)